

ج01-01(11/13)11 - خ(0597)



كلمة
سعادة السفير / د. عبد الرازق محمود القريني
وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي

في اجتماع
كبار المسؤولين التحضيري للقممة العربية الأفريقية الثالثة

الكويت: 14 - 15 نوفمبر 2013



كلمة رئيس الوفد الليبي
د عبدالرزاق محمود القريري
وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم
سعادة السفير/ أحمد بن حلي نائب الامين العام لجامعة
الدول العربية
سعادة السفيرة/ كونجيت رئيسة لجنة الممثلين الدائمين
للاتحاد الافريقي
سعادة السيد/ مون باتيستا ناتاما رئيس ديوان رئيس
مفوضية الاتحاد الافريقي
أصحاب السعادة رؤساء الوفود
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنا في البداية أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان
لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على حسن
استضافتها للقمّة العربية الأفريقية الثالثة، وعلى حفاوة
الاستقبال، وكرم الضيافة، ودقة التنظيم.



أصحاب السعادة / السيدات والسادة

لقد مرت ثلاث سنوات على انعقاد الدورة الثانية للقمة العربية الأفريقية في ليبيا حيث شهدت دول المنطقة خلال هذه الفترة أحداثاً وتغيرات سياسية أكدت مدى الحاجة الملحة إلى تكاتف الجهود، وحشد الطاقات، وضرورة الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية، ومواجهة كافة التحديات والمشاكل التي تعترض مسيرتنا من أجل الارتقاء بالتعاون العربي الأفريقي ليحقق الشراكة الإستراتيجية.

إننا نتطلع أن تشهد الدورة الثالثة للقمة العربية الأفريقية برئاسة دولة الكويت الشقيقة تحولاً ملموساً وإيجابياً في مسيرة التكامل الاقتصادي العربي الأفريقي خاصة في هذه الظروف الدقيقة وما تفرضه هذه المرحلة من مسؤوليات تتطلب منا مواجعتها بجهود مشتركة وبآليات فعالة.



السيدات والسادة

إن دولة ليبيا تؤكد حرصها على المشاركة الفعالة في كافة الجهود الرامية إلى تفعيل برامج الشراكة العربية الأفريقية بالشكل الذي يضمن مساعدة البلدان الأفريقية والعربية وخاصة الأقل نمواً من خلال تبني قرارات في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتجارة والزراعة والثقافة.

وهنا نجدد دعوتنا للجهات الفاعلة في دول المنطقتين بما في ذلك الحكومات والبرلمانات والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية المتخصصة، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، إلى جانب مفوضية الاتحاد الأفريقي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، على الاهتمام بهذه القرارات.

كما ندعو في هذا السياق المجتمع الدولي إلى الوفاء بتعهداته بشأن تخفيف عبء المديونية عن الدول الأفريقية وزيادة المساعدات التنموية وإصلاح النظام المالي والنقدي العالمي وتحسين شروط التجارة الدولية.



السيدات والسادة

إن حرص الجانبين على عقد هذه القمة في موعدها المحدد وفقا لما تم الاتفاق عليه في القمة الثانية في دولة ليبيا يؤكد طابعها المؤسساتي. ولا شك ان مشاريع الوثائق المطروحة علينا تعبر عن الارادة المشتركة للعمل حثيثا على تنفيذ إستراتيجية الشراكة وخطة العمل للسنوات من 2011 الى 2016.

وفي هذا الصدد يسعدنا كذلك ان نثمن ما اتسم به تقرير المتابعة والأنشطة المشتركة لمعالي امين عام جامعة الدول العربية ومعالي رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي عن السنوات الثلاث الماضية وما تضمنه من موضوعية وملاحظات جديرة بكل اهتمام وتقدير عكست بشفافية مدى حرص الجهازين على تفعيل العمل المشترك وإيجاد الآليات اللازمة لتنفيذه ولتذليل ما اشار اليه التقرير من صعوبات، يجب ان نعمل جميعا على معالجتها.



أصحاب السعادة / السيدات والسادة

نتمنى لإجتماعنا هذا النجاح في تحقيق تطلعات شعوبنا في الرقي والتنمية والاستقرار، متوجهاً بالشكر الجزيل الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الافريقي لما بُذل من جهد في الاعداد الجيد لهذا المؤتمر وتهيئة الظروف المناسبة لانجاح أعماله.

كما لا يسعني في الختام إلا أن أعرب عن خالص تمنياتي بالنجاح لدولة الكويت الشقيقة في رئاستها للقمة العربية الأفريقية الثالثة.

ويشرفني الآن أن أدعو أخي معالي السيد/ خالد الجار الله وكيل وزارة الخارجية بدولة الكويت الشقيقة للتفضل باستلام رئاسة الاجتماع وإدارة جلساته متمنياً لمعاليه كل التوفيق والنجاح.

أشركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكويت 14 نوفمبر 2013